الساعة تدق... زلزال مدمر وتسونامي يهددان الساحل الغربي الأمريكي

حذرت دراسة علمية، اليوم الاثنين، من إمكانية تعرض الساحل الأمريكي المطل على المحيط الهادئ لزلزال مدمر قد يكون الأسوأ في التاريخ.

وذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، نقلا عن بحث لعلماء من جامعة فرجينيا التقنية الأمريكية:"لو وقع اليوم زلزال بقوة تتراوح بين 8.0 و9.0 درجات، فسيتبعه تسونامي هائل بارتفاع يصل إلى 100 قدم، قادر على محو مناطق شاسعة من الساحل الغربي للولايات المتحدة عن وجه الأرض، نتيجة هبوط مفاجئ لخط الساحل بما يقارب ثمانية أقدام".

وأضافت الصحيفة، أن:"التغير المناخي قد يرفع منسوب البحر بنحو 60 سنتيمترا بحلول 2100، وإذا تزامن ذلك مع زلزال قوي آخر في منطقة اندساس كاسكاديا، فمن المرجح أن يتضاعف حجم الدمار والفيضانات".

ومن جانبها، قالت الأستاذة تينا دارا، إن هذا سيكون بلا شك كارثة حقيقية للولايات المتحدة،

فالتسونامي حينها سيكون مدمرا.

وكشف بحث علمي نُشر في دورية متخصصة، باستخدام تقنيات رسم الخرائط البحرية عالية الدقة، عن مؤشرات نشاط جيولوجي في منطقة اندساس كاسكاديا، حيث اكتشف العلماء أربعة أجزاء هائلة من الصدع، تمتد لمسافة 970 كيلومترا على طول ساحل أمريكا الشمالية من كندا إلى كاليفورنيا.

ووفقا للدراسة، فإن:"مثل هذه الزلازل لا تهدد الأرواح والبنية التحتية فحسب، بل قد تسبب أيضا تلوثا واسع النطاق للمياه والغلاف الجوي. وتشير السجلات الجيولوجية إلى أن آخر زلزال مماثل وقع عام 1700، وأن هذه الظواهر تتكرر كل نحو 500 عام".